International Journal of Linguistics, Literature and Translation
ISSN: 2617-0299 (Online); ISSN: 2708-0099 (Print)
DOI: 10.32996/ijllt
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/ijllt

Common Mistakes in Creating Sentences Consisting of a Subject and Predicate and in Translating them to Tamil: A Case Study of Undergraduates of the Department of Arabic Language of South Eastern University of Sri Lanka

الأخطاء الشائعة في إنشاء الجمل المتكونة من مبتدإ وخبر وترجمتها إلى اللغة التاملية: دراسة حالة لطلبة من قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا

M.H.A. Munas[1] and M.S. Zunoomy[2]
South Eastern University of Sri Lanka, Oluvil, Sri Lanka
Corresponding Author: Hakeem Salmon, **E-mail**: munas@seu.ac.lk

ARTICLE INFORMATION

Received: 02 October 2021
Accepted: 25 November 2021
Published: 24 December 2021
DOI: 10.32996/ijllt.2021.4.12.17

KEYWORDS

Errors, Creating sentence, nominal sentence, Translation, Arabic, Tamil

ABSTRACT

Nominal sentence is a specific aspect of a language. It consists of a subject and predicate. The predicate reflects the subject. Second language learners of Arabic at the level university face difficulties in creating sentences consisting of a subject and predicate and in translating them into Tamil. At the same time, they have learned Arabic grammar in Sri Lankan Arabic Colleges with the 5 – 7 years and also Tamil is their native language. Thus, this research aims to identify the grammar errors when writing nominal sentences and to translate them to Tamil and to rely on the reasons for them. To this, the research uses descriptive analytical methodology through a quantitative approach. It uses a questionnaire for primary data among the undergraduates of the Department of Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka. At the same time, secondary data were gathered from researches, books, articles, website articles. The research finds that the undergraduate has the enough theoretical knowledge about the nominal sentence and they have no confuse to develop a nominal sentence. At the same time, in the practical part, they are neutral level in writing a nominal sentence, in finding the error from them a, and in translating them into Tamil. Hence, the practical part is difficult for the undergraduates than the theoretical part.

الملخص:

الجملة الاسمية هي التي تبدأ بها الجمل في التقارير وفي الأخبار وفي الأحداث، وهي من أهم مكونات اللغة، ودائمًا يكون لهذه الجملة خبر حتى يكون المبتدأ خاص بالخبر والخبر هو الذي يخبر عن المبتدأ. في حين، يخطئ دارسو اللغة العربية لغة ثانية على مستوى الجامعة في إنشاء الجمل المتكونة من مبتدإ وخبر كما يخطؤون كذلك عند ترجمة الجمل الاسمية العربية إلى اللغة التاملية ، في حين أنهم قد درسوا قواعد اللغة العربية في المدارس العربية في سريلانكا مدة 5 – 7 سنوات، وهكذا تكون اللغة التاملية لغتهم الأم. فيهدف هذا البحث إلى تحديد الأخطاء النحوية واللغوية عند كتابة الجمل الاسمية وترجمتها إلى اللغة التاملية وتعديد أسباب الأخطاء عند كتابة الجمل الاسمية وترجمتها إلى اللغة التاملية. لذا، يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي من المعيار الكيفي. ويستخدم المعلومات الأساسية والثانوية للحصول على المعلومات اللازمة. أما المعلومات الأساسية فهي من الاستبانة والاختبار. وهما وزعا على مائة وأربعين طالبا من السنة الثانية من قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق بسريلانكا. وأما المعلومات الثانوية فهي من الكتب والبحوث والمقالات البحثية والمقالات والمواقع الإلكترونية. استخدم البرامج MS Excel لتحليل المعلومات. حسب هذه النتائج، أن الطلبة لديهم معرفة كافة عن نظريات الجمل الاسمية، وهكذا أنهم يرغبون كتابة الجمل الاسمية وليست لديهم حيرة في ابتداء الجمل الاسمية. ولكن بالنسبة إلى الجهة التطبيقية أنهم يتقنون كتابة الجمل الاسمية بالأنماط المتنوعة بدرجة متوسطة، أيضا أنهم يصححون الغلط في الجمل الاسمية في درجة متوسطة كما تحققها النتائج التطبيقية التي طرحت في هذا البحث. وبالنسبة إلى ترجمة الجمل الاسمية إلى اللغة التاملية، أنهم يحسنونها بدرجة متوسطة أيضا. فيواجهون الصعوبات في الجهة التطبيقية من النظرية.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء، إنشاء الجملة، الجملة الاسمية، الترجمة، اللغة العربية

1. المقدمة:

إن كلمة اللغة لها معنيان: معنى لغوي؛ وهو ما تسجله معاجم اللغة، وآخر اصطلاحي؛ وهو ما يتفق عليه بين العلماء والجمهور أو بين العلماء فقط. اللغة: اللُّسُن وحَدَّها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ابن جني، 2006). فاللغة نظام صوتي يمتلك سياقا اجتماعيا و ثقافيا له دلالاته و رموزه و هو قابل للنمو التطور يخضع ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع (علي الصفحي، 2010).

يبدو أن ارتباط الإسلام باللغة العربية ذلك الارتباط الوثيق الذي يمثل في القرآن الكريم والأحاديث النبوية قد جعل للغة العربية مكانة مرموقة على غيرها من اللغات التي عرفها التاريخ. وذلك لأن من تمسك بالدين الحنيف تمسك أيضا بلغته، يصطنعها في العبادة كما يصطنعها في المعاملات (أيوب، 1985). كما تعتبر اللغة العربية من أمهات اللغات المنتشرة حول العالم، وهي اللغة التي يتحدث بها أكثر من ملياري إنسان على سطح الأرض، كما أنها هي لغة الصيغ والإعراب والتصريف كما تختص بغنية أصواتها واشتقاقها كلماتها ومتزاحمة فصاحتها متصفة بالمرونة والتنوع في بناء جملها، مع أن كل حرف في العربية له قيمة وكل حركة لها هدف خاص (هشام، 2017).

الجملة الاسمية هي التي تبدأ بها الجمل في التقارير وفي الأخبار وفي الأحداث، وهي من أهم مكونات اللغة، ودائمًا يكون لهذه الجملة خبر حتى يكون المبتدأ خاص بالخبر والخبر هو الذي يخبر عن المبتدأ. فيكون لها صور متنوعة عندما يكون الخبر جملة أو شبه جملة، وفي كل الأحوال تكون الحالة الإعرابية هي الرفع، ويوجد العديد من العلامات الإعرابية، حيث يوجد حالة التثنية أو الجمع. على الرغم من ضرورية تكوين الجمل الاسمية عند كتابة النصوص العربية في الاختبارات والتقديمات والمشروعات، المقالات وحاجية ترجمتها ترجمة صحيحة إلى اللغة التاملية إلا أنهم يخطئون في إنشاء الجمل الاسمية ويواجهون الصعوبات عند ترجمتها إلى اللغة التاملية. بناء على هذا، يعالج هذا البحث الجمل الاسمية في اللغة العربية مع أنواعها المتنوعة لتحديد الأخطاء التي تحدث عند كتابتها وهكذا الصعوبات التي تقع عند ترجمتها إلى اللغة التاملية.

1. 1 مشكلة البحث:

يخطئ دارسو اللغة العربية لغة ثانية على مستوى الجامعة في إنشاء الجمل المتكونة من مبتدإ وخبر كما يخطؤون كذلك عند ترجمة الجمل الاسمية العربية إلى اللغة التاملية ، في حين أنهم قد درسوا قواعد اللغة العربية في المدارس العربية في سريلانكا مدة 5 – 7 سنوات، وهكذا تكون اللغة التاملية لغتهم الأم.

1. 2 أهداف البحث:

1. تحديد الأخطاء النحوية واللغوية عند كتابة الجمل الاسمية وترجمتها إلى اللغة التاملية.
2. تعديد أسباب الأخطاء عند كتابة الجمل الاسمية وترجمتها إلى اللغة التاملية.

1. 3 أهمية البحث:

إن هذا البحث يكون خدمة لترسيخ قواعد اللغة العربية عامة، الجمل الاسمية خاصة عند دارسي اللغة العربية لغة ثانية، كما أنه يساعد على إزالة الأخطاء النحوية عند كتابة الجمل الاسمية. كذلك أن هذا البحث عمل لاستيعاب المقصود من إنشاء الجمل الاسمية بشكل صحيح وترجمتها إلى التاملية أحسن ترجمة.

2. الدراسات السابقة:

"تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة لعام 2009/2008"، ياسمين مصباح صادق الدويك، رسالة قدمت لنيل شهادة ماجستير في جامعة مؤتة، سنة 2010م. تتناول هذه الدراسة الأخطاء اللغوية التي وردت في الكتب الرسمية من حيث جمعها، وتحليلها، وبيان وجه الخطأ فيها، وتصويبها اعتمادا على الأصول اللغوية، والمعاجم العربية، والقرارات المجمعية.

"تحليل الأخطاء الكتابية في بعض الظواهر النحوية في كتابات الطلاب غير الناطقين بالعربية"، عثمان عبدالله النجران و جاسم علي جاسم، ورقة بحثية قدمت في المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية، جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج: إندونيسيا، سنة 2013م. يواجه الطلاب الأجانب صعوبات عديدة في أثناء تعلمهم النحو العربي، ومن هذه الصعوبات النحوية: "أل التعريف وحروف الجرّ" وتشكلان عقبة كبيرة للناطقين بغير العربية، لما فيهما من اختلاف وتباين وعدم وجود لبعض حالاتهما في غير العربية. وبينت النتائج أن الطلاب الأجانب ارتكبوا أخطاء كثيرة فيهما. وكانت مصادر الأخطاء كثيرة ومنها؛ النقل اللغوي والأسباب التطورية.

" تحليل الأخطاء النحوية في رسائل طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج"، فرح نور فضيلة، رسالة قدمت لنيل شهادة ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وإعداد المدرسين، جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، سنة 2018م. تحلل هذه الدراسة الأخطاء النحوية تحليلا منهجيا في رسائل طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج لمعرفة أنواع الأخطاء النحوية وكيفية تصويبها .ومن أهم نتائج هذه الدراسة؛ إن لغة الأم لها أثر كبير في الترجمة إلى اللغة الثانية أي اللغة الأجنبية لاسيما في الجملة المركبة، وصعوبة الطلاب على البحث للبيئة اللغوية المؤثرة لترقية ولحفظ قدراتهم اللغوية، وقلة الممارسة في تعلم اللغة العربية لأن تعلم اللغة هي بالممارسة، وقلة تدريب الإنشاء خارج الساعات الدراسية، وكان الطلاب لم يفهموا فهما عميقا في وضع التركيب الإضافي والتركيب الوصفي، وعدم المطابقة في وضع الجملة الاسمية في غير مكانتها لمطابقتها في الجملة الفعلية.

"تحليل الأخطاء اللغوية في الإنشاء لطلاب الفصل الحادي عشر في قسم الدين بالمدرسة العالية الحكومية"، واندا لستاري، رسالة قدمت لنيل شهادة ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو، سنة 2019م. يناقش هذا البحث أشكال الأخطاء اللغوية في الإنشاء لكتابة طلاب الفصل الحادي عشر والحلول لهذه الأخطاء، كما يعالج عن أخطاء اللغوية في تعلم اللغة العربية خصوصا في الكتابة.

3. منهج البحث:
يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي من المعيار الكيفي. ويستخدم المعلومات الأساسية والثانوية للحصول على المعلومات اللازمة. أما المعلومات الأساسية فهي من الاستبانة والاختبار. وهما وزعا على مائة وأربعين طالبا من السنة الثانية من قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق بسريلانكا. وأما المعلومات الثانوية فهي من الكتب والبحوث والمقالات البحثية والمقالات والمواقع الإلكترونية. استخدم البرامج MS Excel لتحليل المعلومات.

3. 1 حدود البحث:
الحد البشري؛ طلبة السنة الثانية من دارسي اللغة العربية لغة ثانية بقسم اللغة العربية من جامعة جنوب شرق سريلانكا.

الحد الموضوعي: إنشاء الجمل المتكونة من مبتدإ وخبر (الجملة الاسمية) وترجمتها إلى اللغة التاملية.

4. النتائج والمناقشة:

إن الجملة مصطلح يدل على وجود علاقة إسنادية بين اسمين ، أو اسم وفعل، والإسناد هو نسبة إحدى الكلمتين إلى الأخرى، وفسرت النسبة بأنها إيقاع التعلق بين الشيئين (سعدية، 2011). كما يقول مازن أن الجملة قد تكون مفيدة فتسمى كلاماً، وقد تكون غير مفيدة فتكون إذ ذاك عبارة عن علاقة إسنادية بين كلمتين . وكل كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى ، فإذا أفادتا معنى يحسن السكوت عليه كانتا جملة وكلاماً ، وإذا لم تفيدا كانتا جملة فحسب (المبارك، 1982).

الجملة العربية أول من استخدم مصطلح "الجملة" في اللغة العربية هو المبرد، وقد شاع استخدام هذا المصطلح مع مصطلح "الكلام"، لكنه لم يتفوق عليه، وظلّ الكثير من الناس يستخدمون هذين المصطلحين حيث إنّ بعض النحويين يعتبرونهما بمعنى واحد، والبعض يفرق بينهما، لكن فيما بعد، قرّ النحويون أن الجملة أعم من الكلام، لأن الإسناد في الجملة قد يكون أصليًا أو قد لا يكون، أما في الكلام فيجب أن يكون أصليًا (عبد اللطيف، 2003).

الجملة الاسمية
قسم علماء اللغة الجملة باعتبار مكوناتها إلى اسمية وفعلية، حسب قضية هذا البحث، يناقش الباحثان الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم ؛ نحو : عبد الله أخوك " و " هذا عبد الله ". هي الجملة التي تبدأ باسم ، وتتمّم وتكمل معناه صفة مشتقة تُعرف بالخبر، والمبتدأ لا يكون إلا كلمة واحدة دائماً، فلا يأتي جملة ولا شبه جملة، أمّا الخبر فإنّه يأتي على صور عدة منها الاسم المفرد، والجملة بنوعيها الاسمية والفعلية، وشبه الجملة من الجار والمجرور والظرفية. يسمى كلّ من المبتدأ والخبر مسنداً ومسنداً إليه، حيث تبدأ الجملة الاسمية بالمسند إليه وتُلحقه المسند فحين نقول: الطالبُ نشيطٌ، أُسند النشاط إلى الطالب، فالطالب (مسند إليه)، ونشيطُ (مسند) (مريم غياضة، 2018).

فالجملة الاسمية موضوعة للإخبار عن المسند للمسند إليه ، بلا دلالة على تجدد أو استمرار ، وإذا كان خبرها اسماً فقد يقصد به الدوام والاستمرار الثبوتي معونة القرائن. وإذا كان خبرها مضارعا (جملة فعلية فعلها مضارع) فقد يفيد استمراراً تجدديا إذا لم يوجد داع إلى الدوام . فليس كل جملة اسمية مفيدة للدوام . فإن « زيد قائم» يفيد تجدد القيام لا دوامه (الكفوي، 1972).

أمثلة في الجملة الاسمية: العلمُ مفيدٌ. الظلمُ مرتعُه وخيمٌ. الطالبُ يحفظُ القصيدةَ. العصفورُ في القفصِ. الرايةُ فوقَ المدرسةِ. ففي هذه الجمل نلاحظ أنّ المبتدأ جاء على صورة واحدة وهي الاسم المفرد، أمّا الخبر فقد تنوّعت صوره: ففي الجملة الأولى جاء الخبر اسم مفرد (مفيدٌ). أمّا الجملة الثانية فقد جاء الخبر فيها جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ (مرتعُه) وخبرٍ (وخيمٌ). وفي الجملة الثالثة جاء الخبر جملة فعلية مكونة من فعل (يحفظُ)، وفاعل (ضمير مستتر تقديره هو)، ومفعول به (القصيدةَ). في المثال الرابع جاء خبر المبتدأ على صورة شبه جملة من الجار والمجرور (في القفصِ). في المثال الأخير جاء الخبر شبه جملة ظرفية (فوقَ المدرسة).

الأخطاء اللغوية

أما الأخطاء فهي تحدث عند ما يخرج متعلم اللغة على قاعدة من القواعد التي تحكم النظام اللغوي المعين مثل عدم التزامه بنظام الجملة في اللغة العربية. استعمال خاطئ للقواعد .أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد .مما ينتج عنه ظهور الأخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال، وكذلك في تغيير أمكان الحروف، وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبعة اللغة وقواعدها (طعيمة، 2004).

الأخطاء يقصد بها الأخطاء اللغوية أي انحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى (طعيمة، 2004).

أنواع الأخطاء اللغوية؛

الأخطاء النحوية: يقصد بالأخطاء النحوية :الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو :كالتذكير، والتأنيث، والإفراد،

والتثنية، والجمع، وغيرها.

الأخطاء الصرفية: يقصد بالأخطاء الصرفية :هي الأخطاء التي تتناول موضوعات الصرف، كالتصغير، والنسب وغيرها

الأخطاء الصوتية: يقصد بالأخطاء الصوتيّة :هي الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها وما يعتريها من حذف، وإضافة، وإبدال، وغيرها.

الأخطاء الإملائية: يقصد بالأخطاء الإملائية :الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكلة غير صحيح أو مضبوط.كزيادة حرف، أو حذفه، أو إبداله، أو وضعه في غير موضعه من الكلمة (فضيلة، 2018).

بناء على هذا، أن هذا البحث يعالج الأخطاء التي تقع عند كتابة الجملة الاسمية وترجمتها لدى الطلبة دراسي اللغة العربية لغة ثانية.

نتائج البحث:

إن الجزء الأول من الاستبانة يسعى إلى تحديد مستواهم النظري عن الجملة الاسمية ومكوناتها خلال هذه الأسئلة التي تتضمن عن ماهية الجملة الاسمية؛
ما تفهم عن الجملة الاسمية؟
هل توافق على وجود الجملة الاسمية في اللغات الأخرى غير اللغة العربية؟
إن للجملة الاسمية ركنين ، ما هما؟

الجدول التالي يوضح معرفة الطلبة النظرية عن الجملة الاسمية.

النظريات	الجواب الصحيح	النسبة المئوية	الجواب الخاطئ	النسبة المئوية
ما تفهم عن الجملة الاسمية؟	73	%3 .97	2	%6 .2
إن للجملة الاسمية ركنين ، ما هما؟	62	%6 .82	13	%4 .17
هل توافق على وجود الجملة الاسمية في اللغات الأخرى غير اللغة العربية؟	63	%84	12	%16

بالنسبة الجدول أعلاه، إن الطلبة لديهم معرفة كافية عن الجملة الاسمية في اللغة العربية ومكوناتها، كما 97. 3% منهم أجابوا جوابا صحيحا للسؤال الأول، وهكذا، أن 82. 6% منهم يعرفون أركان الجملة الاسمية، في حين أن لديهم معرفة كافية عن سائر اللغات.

قد طرحت هذه الأسئلة لمعرفة رغباتهم وحالاتهم في إنشاء الجملة الاسمية. يتضحها الجدول التالي:

الأسئلة	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
هل تشعر بالصعوبة في إنشاء الجملة الاسمية؟	18	%24	57	%76
هل يمكن أن تميز الأخطاء التي تصدر كثيرا في إنشاء الجملة الاسمية؟	63	%84	12	%16
هل لك حيرة في ابتداء الجملة الاسمية ؟	25	%33	50	%67

إن 24% من الطلبة يشعرون بالصعوبة في إنشاء الجملة الاسمية، كما ليست لدي 33% منهم حيرة في ابتداء الجمل الاسمية، وهكذا ممكن لهم أن يميزوا الأخطاء التي تصدر كثيرا في إنشاء الجملة الاسمية.

بعد معرفة الطلبة النظرية عن الجملة الاسمية ورغباتهم، يسعى هذا البحث إلى تحديد مستواهم التطبيقية في تكوين الجملة الاسمية خلال الأسئلة الآتية؛

1) اكتب الجملتين اللتين تتكونان من (المبتدأ المؤنث + الخبر مفرد)
2) اكتب الجملبتين اللتين تتكونان من (المبتدأ المذكر المثنى + الخبر جملة)
3) اكتب الجملبتين اللتين تتكونان من (المبتدأ المؤنث الجمع + الخبر شبه جملة)
4) اكتب الجملبتين اللتين تتكونان من (المبتدأ المؤنث الجمع + الخبر جملة)
5) اكتب الجملتين اللتين تتكونان المبتدأ من أسماء الإشارة.

قد كتب الطلبة كلهم 750 جملة حسب الأسئلة المطلوبة منهم. عند تصحيح أجوبة الطلبة للأسئلة المذكورة أعلاها مستخرجا الأخطاء النحوية الشائعة التي وقع فيها كل طالب، قد تم حصول الجدول الآتي حسب نوع الجمل الصحيحة والخاطئة ونسبتهما المئوية.

أنماط الجملة	الجملة الصحيحة	النسبة المئوية	الجملة الخاطئة	النسبة المئوية
المبتدأ المؤنث + الخبر مفرد	118	%79	32	%21
المبتدأ المذكر المثنى + الخبر جملة	62	%41	88	%59
المبتدأ المؤنث الجمع + الخبر شبه جملة	94	%63	56	%37
المبتدأ المؤنث الجمع + الخبر جملة	56	%37	94	%63
المبتدأ من أسماء الإشارة	92	%61	58	%39

يتضح من الجدول أعلاه أن الطلبة أخطؤوا في إنشاء الجمل المكونة من المبتدأ والخبر بالأنماط المتنوعة من خلال الأخطاء الشائعة مثل تذكير الخبر للمبتدأ المؤنث وبالعكس، إلحاق المضاف ال التعريف، رفع التثنية بالنون عند الإضافة، تنكير المبتدأ والخبر، إفراد فعل الخبر للمبتدأ الجمع، بخصوص الأخطاء الإملائية. إن 79% منهم أتقنوا في إنشاء الجمل من (المبتدأ المؤنث + الخبر مفرد)، كما أتقن 63% و61% منهم في إنشاء الجمل من (المبتدأ

المؤنث الجمع + الخبر شبه جملة) و(المبتدأ من أسماء الإشارة) بدرجة أكثر من متوسطة. وهكذا 41% منهم في درجة أقل من متوسطة كتبوا الجمل من (المبتدأ المذكر المثنى + الخبر جملة)، وأقل منهم 37% كتبوا الجمل من (المبتدأ المؤنث الجمع + الخبر جملة)، ومن الجدير بذكر أنهم أخطؤوا كثيرا في النمط.

تاليا، يحاول هذا البحث إلى كشف الغلط في الجمل الاسمية. لحصول هذا الهدف، طرحت ثمانية جمل التي تتكون الأخطاء النحوية كالتالي:

1) في هذا بيت أثاث.
2) ابنا سالم طبيب.
3) أشجار الحديقة طويل.
4) الفلاحون مسرور.
5) هما صديق.
6) رحمة الله واسع.
7) أزهار الجنينة متفتحات.
8) بنات المدير ذاهبة إلى الجامعة.

عند تصحيح أجوبة الطلبة للأسئلة المذكورة أعلاها مستخرجا الجمل المصححة وغير المصححة، قد تم حصول الجدول الآتي حسب المصحح وغير المصحح ونسبتهما المئوية.

الجملة الخاطئة	المصحَّح	النسبة المئوية	غير المصحَّح	النسبة المئوية
1) في هذا بيت أثاث.	34	%45	41	%55
2) ابنا سالم طبيب.	37	%49	38	%51
3) أشجار الحديقة طويل.	58	%77	17	%23
4) الفلاحون مسرور.	56	%75	19	%25
5) هما صديق.	63	%84	12	%16
6) رحمة الله واسع.	68	%91	7	%9
7) أزهار الجنينة متفتحات.	36	%48	39	%52
8) بنات المدير ذاهبة إلى الجامعة.	40	%53	35	%47

بالنسبة الجدول المذكور أعلاه، قد صحح الطلبة الغلط في الجمل بدرجة متوسطة، لأنهم لم يعرفون ماهية الأخطاء الموجودة في الجمل المطروحة. ولذا لم يستطع 55% منهم أن يصححوا الغلط في الجملة الأولى، 51% منهم في الجملة الثانية، 52% منهم في الجملة السابعة، 48% منهم في الجملة الثامنة إلا بدرجة متوسطة. وفي حين أغلبيتهم صححوا بدجة عالية تصحيحا تاما في الجملة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة.

وفي ما يأتي، يسعى هذا البحث أن يحدد الترجمة الصحيحة والخاطئة للجمل الاسمية خلال 10 جمل من الأنماط المتنوعة كالآتي:

1) أنا تاجر.
2) في القاعة مستمعون.
3) ورقتا هذا الدفتر ممزقتان.
4) هؤلاء الأطباء ماهرون.
5) هذا التاجر يده طويلة.
6) هذه المدينة شوارعها واسعة.
7) تلك الشواع دائما مزدحمة.
8) مديرنا متشدد.
9) أحمد ممرض
10) الدكاكين خالية

عند تصحيح ترجمة الطلبة للجمل المذكورة أعلاها مستخرجا الترجمة الصحيحة وغير الصحيحة، قد تم حصول الجدول الآتي حسب الترجمة الصحيحة وغير الصحيحة ونسبتهما المئوية.

الجملة	الترجمة الصحيحة	النسبة المئوية	الترجمة غير الصحيحة	النسبة المئوية
1) أنا تاجر.	58	%73	17	%23
2) في القاعة مستمعون.	19	%25	56	%75
3) ورقتا هذا الدفتر ممزقتان.	46	%61	29	%39
4) هؤلاء الأطباء ماهرون.	52	%69	23	%31
5) هذا التاجر يده طويلة.	60	%80	15	%20
6) هذه المدينة شوارعها واسعة.	35	%47	40	%53

7) تلك الشواع دائما مزدحمة.	61	%81	14	%19
8) مديرنا متشدد.	62	%83	13	%17
9) أحمد ممرض	53	%71	22	%29
10) الدكاكين خالية	50	%67	25	%33

بالنسبة الجدول أعلاه، ترجم 73% من الطلبة الجملة الأولى صحيحا، 61% منهم الجملة الثالثة صحيحا، هكذا، ترجموا الجملة الرابعة والخامسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة صحيحا بدرجة أكثر متوسطة. في حين أن 75% منهم في الجملة الثانية و53% منهم في الجملة السادسة لم يترجموا صحيحا. بناء على هذا، أن هذا البحث كشفت أنواع أخطاء الترجمة عند ترجمة هذه الجمل العشر إلى اللغة التاملية كالتالي:

الإصرار على ترجمة الكلمة العربية لكلمة واحدة بالتاملية، تقديم المذكر على المؤنث، الترجمة الحرفية، استخدام الألفاظ غير مناسبة للألفاظ العربية، إغفال التعريف والتنكير، الفصل بين المضاف والمضاف إليه. بهذه الأسباب أنهم أخطؤوا عند الترجمة.

5. الخاتمة والتوصيات:

حسب هذه النتائج، أن الطلبة لديهم معرفة كافة عن نظريات الجمل الاسمية، وهكذا أنهم يرغبون كتابة الجمل الاسمية وليست لديهم حيرة في ابتداء الجمل الاسمية. ولكن بالنسبة إلى الجهة التطبيقية أنهم يتقنون كتابة الجمل الاسمية بالأنماط المتنوعة بدرجة متوسطة، أيضا أنهم يصححون الغلط في الجمل الاسمية في درجة متوسطة كما تحققها النتائج التطبيقية التي طرحت في هذا البحث. وبالنسبة إلى ترجمة الجمل الاسمية إلى اللغة التاملية، أنهم يحسنونها بدرجة متوسطة أيضا. بناء على هذا، أن هناك عدة أسباب أدت إليها، كما أشارها الباحثون هشام ومناس وعليار (2017) كالآتي:

الاكتفاء بتعاليم المحاضر في قاعة المحاضرة دون البحث الموسع فيها.

تحير المعرفة الأساسية المتعلقة بفنون اللغة العربية مثل النحو والصرف والإملاء.

اقتصار رغبة الطلبة على كتابة الامتحان فقط دون التركيز على بناء الذات في تطوير اللغة العربية.

عدم تعويد قراءة الكتب والمجلات والصحف العربية.

حسب هذه النتائج، لا بد أن يهتم معلمو اللغة العربية لدى الطلبة هذه التوجيهات عند تعليمها؛ بإعطاء معرفة أساسية عن اللغة العربية وتشعير السهولة عن اللغة العربية وتقديم التدريبات لتعلم اللغة العربية وإيجاد بيئة اللغة العربية وتعلم عند متخصص في اللغة العربية والتعليم حسب الفروق الفردية وإعطاء معرفة أساسية عن اللغة العربية في المدارس الحكومية، بناء على هذا، إن البحث سيساعد دارسي اللغة العربية لغة أجنبية ومعلميها عند تعليمها لدى المتقدمين. بناء على هذا، يجب على المسؤولين أن يكلفوهم بطرق كافية لإدراك أهمية تعليم اللغات المختلفة خاصة خلال مجال الترجمة، مهما يمكنهم أن يجدوا وسائل متنوعة في حياتهم العملية. كما أن يرشدوهم إلى فرص موجودة في مجال الترجمة.

المراجع:

[1] ابن جني، أبو الفتح عثمان. (2006). *الخصائص*. تحقيق محمد على النجار، ط 1، بيروت: عالم الكتب.

[2] أيوب علي قاسم.(1985). *دراسة تقابلية عن اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الجمل الصغرى*. رسالة ماجستر غير منشورة في جامعة خرطوم.

[3] دلّع، محمد. (2019). *تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في تركيب الكلام*. رسالة ماجستير منشورة. قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية: ملانج.

[4] الدويك، ياسمين مصباح صادق. (2010). *تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة لعام 2008/2009*. رسالة ماجستير منشورة. جامعة مؤتة: عمادة الدراسات العليا.

[5] سيد وأحمد وعلي أحمد. (د.ت). *من الأخطاء الشائعة*. جامعة أسيوط: كلية الآداب.

[6] طعيمة، رشدي أحمد. (2004). *المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*. القاهرة :دار الفكر العربي

[7] عبد اللطيف، محمد حماسة. (2003). *بناء الجملة العربية*. ط 1. القاهرة: دار غريب.

[8] علي الجارم ومصطفى أمين.(1999). *النحو الواضح في قواعد اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف.

[9] غنية، خليفي. (2017/2016). *بنية الجملة العربية ودلالتها في ديوان مقام الاغتراب لعمار بن لقريشي*. رسالة ماجستير منشورة. الجمهورية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة: الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

[10] فتيحة، الصغير. (2015/2014). *بناء الجملة العربية في ديوان نزار قباني أنموذجا*. رسالة ماجستير منشورة. قسم اللغة و الأدب العربي، كلية الأدب و اللغات، جامعة العربي بن مهيدي.

[11] فضيلة، فرح نور. (2018). *تحليل الأخطاء النحوية في رسائل طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج*. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وإعداد المدرسين، جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

[12] قاسم، بشرى. (2011/2010). *أنماط الجملة الاسميّة والفعليّة في ديوان بدوي الجبل*. رسالة ماجستير منشورة. قسم اللغة العربية، كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة تشرين.

[13] الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي.(1982). *الكليات*. ج 2. ط 2. دمشق: وزارة الثقافة.

[14] لستاري، واندا. (2019). *تحليل الأخطاء اللغوية في الإنشاء لطلاب الفصل الحادي عشر في قسم الدين بالمدرسة العالية الحكومية*. رسالة ماجستير منشورة. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو.

[15] المبارك، مازن.(1981). *فقه اللغة وخصائص العربية*. بيروت: دار الفكر.

[16] النجران، عثمان عبدالله و جاسم، جاسم علي. (2013). تحليل الأخطاء الكتابية في بعض الظواهر النحوية في كتابات الطلاب غير الناطقين بالعربية. *المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية، المجلد 2، ص 66-96، جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج: إندونيسيا*.

[17] هشام وآخرون. (2017). استعمال الروابط في اللغة العربية لدى دارسيها كلغة ثانية على مستوى الجامعة نموذجا طلاب السنة الأولى من جامعة جنوب شرق سريلانكا.*جامعة جنوب شرق سريلانكا:*